

# العودة إلى قانون الانتخاب بعد ملهات الحوار

الانتخابات باتت قاب قوسين. علما ان بعض السياسيين من قوى 14 آذار لا يعفون الرئيس بري من مسؤولية فتح هذا الجدل العقيم. وازاء محاولة تضييع الحوار ببند مجلس الشيوخ، تحدثت معلومات ان التيار الوطني الحر كان يعبر في الحوار عن موقف مشترك مع القوات اللبنانية الغائبة عن الطاولة، حول مجلس الشيوخ، وضرورة تغليب الدفع نحو اولوية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأن البحث في هذه الاصلاحات يجب ان يجري في حضور رئيس الجمهورية، وليس في ظل الفراغ الرئاسي، ولأن القوى المسيحية لا تزال تطالب باولوية انتخاب رئيس على اي موضوع آخر، ولو كان بحجم تطبيق اصلاحات الطائف.

من هنا، وبرغم دوران اللجان المشتركة في حلقة مفرغة حول قانون الانتخاب، الا ان الكتل السياسية المعنية ستستعيد الاسبوع المقبل حركتها واتصالاتها الموسعة، لانطلاقة حثيثة نحو البحث في قانون الانتخاب. ويمثل هذا الامر بندا اساسيا على جدول الحوارات الدائمة بين القوى المسيحية كافة، التي تصر على اجراء الانتخابات، من دون ان تنجح حتى الساعة في تظهير قواسم مشتركة واضحة حول هوية القانون الذي ستتفق عليه.

الا الانصراف مجددا الى قانون الانتخاب، لانجاح مجلس نيابي جديد. من هنا جاءت الاندفاع حول القانون في الاسبوع الاخيرة، مع تصاعد وتيرة الحركة الدبلوماسية الاوروبية والاممية والاميركية الجديدة، في اتجاه مختلف الدوائر اللبنانية، للتأكيد ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، واحترام تداول السلطة، وعدم اللجوء الى تمديد ثالث للمجلس. وقد سمع عدد من المسؤولين كلاماً واضحاً من الدبلوماسيين حول ضرورة اجراء الانتخابات. وجاءت هذه الحركة، لتواكب العمل في اللجان النيابية المشتركة حول القانون، ومن ثم طرحه على طاولة الحوار. لكن طرح موضوع مجلس الشيوخ اثار رغبة بعض القوى السياسية، ليس من باب رفضه بالمطلق، وهو احد بنود اتفاق الطائف، انما لتوقيته والمغزى منه حالياً فيما توجد بنود اصلاحية اخرى اكثر الحاحا منه، وتوجد بنود اخرى عالقة، لا تزال تحتاج الى ان توضع موضع التنفيذ. والسؤال المطروح ايضاً: كيف يمكن الدخول اليوم في متاهة اللجان ودرس مجلس الشيوخ وتفاصيله، في وقت يتعذر على هذه القوى نفسها الاتفاق على قانون انتخابي برغم البحث المضني فيه منذ اتفاق الدوحة وتعدد اللجان والاجتماعات والمشاريع، وبرغم ان

السعودية، مؤكداً انها لا تزال على موقفها الراض لعون، وان الحوارات التي حصلت حول خيار عون رئيساً، داخل تيار المستقبل، حسمها الرئيس سعد الحريري بالطلب من بعض نوابه الرد علناً على الجو التفاؤلي بقرب انتخاب عون، وتأكيد ان «المستقبل» لا يزال عند موقفه من ترشيح فرنجيه. وحجة هؤلاء، ايضاً،

الحال ينتمون الى كتلت التغيير والاصلاح - يستندون الى ان الجو الذي اوحى بعد زيارة النائب سليمان فرنجيه الى عين التينة بأن حظوظ العماد ميشال عون تراجعت مجدداً ليس في محله. لا بل ان المعطيات الداخلية، من حوارات وتفاهات بحددها الادنى بين عون وحلفائه من جهة، وما يصل الى التكتل في ما يتعلق بالنقاشات في باريس والرياض وحتى في تيار المستقبل حول تقدم خيار عون في النقاشات واجراء الاستحقاق الرئاسي، صار جوا ايجابيا. وعطفا على التطورات السورية ومعركة حلب وتغير لهجة بعض المجتمع الدولي تجاه النظام السوري، بعد انفلاش خطر تنظيم «داعش»، فإن رؤية حزب الله، وعون مرشحه الاوحد، تتقدم. وفي نهاية المطاف سيكون الحزب امام استحقاق استثمار نجاحه بالدفع نحو تفاهم مع القوى السياسية لتزكية مرشحه. اما بالنسبة الى موقف رئيس المجلس النيابي، فالحوارات معه سالكة، والتكتل، حتى الآن، يسير في اجواء تهدئة ولا يصعد مواقفه، بل يؤمن اوسع مروحة تفاهات حول الملفات المطروحة، ما يجب ان يفرض في نهاية المطاف الى ترجمة عملية واضحة في الشأن الرئاسي. اما من يستندون الى حلحلة من هذا القبيل، فيستندون، ايضاً، الى موقف

مع تعليق الحوار، ودوران ملف الرئاسة في حلقة مفرغة، ستعود القوى السياسية الى تغليب قانون الانتخاب، وسط اصرار على ضرورة بنه قبل اشهر من موعد الانتخابات

## هيام القيصفي

لا يملك سياسيون اي جواب عن سؤال: لماذا يدفع المجتمع الدولي لاجراء انتخابات نيابية، بعدما «اجبر» لبنان على اجراء انتخابات بلدية، ولا يدفع لانتخاب رئيس للجمهورية؟ وهل بات الفراغ الرئاسي من باب التسليم بالامر الواقع، فلا يقدم اي طرف دولي على حث المسؤولين اللبنانيين والملاعبين الاقليميين على اجراء انتخابات رئاسية؟

يدور الحوار الداخلي في الاوساط السياسية حول استمرار المد والجزر في شأن اجراء الاستحقاق الرئاسي منذ اسابيع قليلة، ويقدم الفريقان المدافعان عن موقفهما الحجج لبرهان جدية ما يذهبان اليه من توقعات. الذاهبون في منحى تفاؤلي بقرب الاستحقاق - وهم بطبيعة

## سمع مسؤولون كلاماً واضحاً من الدبلوماسيين بشأن ضرورة اجراء الانتخابات

ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري لا يزال عند موقفه المعارض لوصول عون، ولو انه يجري معه حالياً تفاهات في بعض القضايا الشائكة كملف النفط، لكنها ملفات تبقى بطبيعة الحال محدودة بارتراداتها، ولا تترك آثارها على ملف الرئاسة. وفق ذلك، وفي انتظار رجحان كفة احد الفريقين، لا يبقى امامهما

## الجيش يضرب في عرسال

### راحم حمية

يعرفه أبناء بلدة عرسال عن البريدي، أما المعلومات الأمنية لدى الأجهزة الأمنية فتشير إلى «ضلوعه في عمليات تفخيخ سيارات، وإطلاق صواريخ باتجاه قرى في البقاع الشمالي، ومشاركته في الهجوم على مبنى فصيحة درك عرسال وأسر عناصر قوى الأمن الداخلي، ونقلهم إلى خارج البلدة في آب 2014، وفي قتل الرائد بشعلاني والرفيق زهران وجرح عناصر من الجيش في جرود عرسال» مطلع عام 2013.

أما الموقوف طارق الفليطي، الشاب العشريني، شقيق كل من رنا الفليطي زوجة الشهيد علي الجزال، والموقوف عبدالله الفليطي الذي أوقفه الأمن العام منذ أسابيع، بحسب ما أشار عدد من أبناء بلدة عرسال، فهو يعتبر أحد المشاركين في «غزوة عرسال»، وفي تنفيذ عدد من «عمليات التصفية» لأبناء البلدة، بحسب مصادر أمنية.

كذلك تشتبه الأجهزة الأمنية في وجود علاقة للبريدي والفليطي بقتل قتيبة الحجيري في عرسال، بعدما اتهموه بالعمل لمصلحة الأجهزة الرسمية اللبنانية. وتشير تحقيقات الأجهزة الأمنية إلى وجود صلة لهما بقتل الشهيد الجزال الذي صفته «جبهة النصر» ذبحاً.

لا يخفي مسؤول أمني لـ«الأخبار» أن العملية الأمنية «مستمرة» في بلدة عرسال، بحسب «المقتضيات والتقارير الأمنية»، للقضاء على سائر العناصر الإرهابيين في البلدة، موضحاً أن مقتل البريدي وتوقيف الفليطي سينعكسان «سلباً» على حركة المسلحين في البلدة، لكونهم «خسروا على مدى الأيام الماضية الحرية في الحركة، وفي التواصل، أمام الضربات المتتالية، سواء داخل البلدة أو في الجرود». وعلمت «الأخبار» أن الجيش استهدف يوم أمس شاحنة لمسلحي «داعش» في وادي حميد، وأصيبت بشكل مباشر واحترقت بالكامل.

رغم عمليات الدهم المتلاحقة التي نفذها الجيش في محلة وادي عطا في بلدة عرسال، بقيت عين الرصد والمتابعة على المحلة التي تعتبر «الملاذ الأمن» لغالبية مسؤولي ومسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي في البلدة، قبل أيام دهمت قوة من الجيش منازل كل من حسين الحجيري وحزمة الجبوي في حي الثانوية في محلة وادي عطا، إلا أنها لم توفق في القبض عليهم، واكتفت بتوقيف ثمانية عناصر يشبه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش». أمس أوقف الجيش سامح البريدي وطارق الفليطي وشابين سورين. العملية الأمنية نفذتها قوة من مديرية المخابرات (مكافحة الإرهاب) في الجيش اللبناني لمحلة وادي عطا، وتحديدًا لمنزلي سامح البريدي، وعائلة طارق الفليطي. اشتبكت القوة الأمنية مع عناصر من تنظيم «داعش»، وتمكنت بعد ذلك من توقيف «المطلوب الأخطر» في عرسال، سامح البريدي، المعروف في بلده باسم «سامح السلطان». «الصيد الثمين»، صاحب «كنز المعلومات»، خسرت محاضر التحقيق، بعد مقتله متأثراً بإصابته خلال الدهم، والذي لم تجر الإسعافات الأولية في إنقاذه. الشاب الثلاثيني ذاع صيته في عرسال، ليس بسبب ارتباط اسمه بتفخيخ السيارات والتفجيرات التي عصفت بمناطق لبنانية عدة، منها الرويس في الضاحية الجنوبية، وتقديم الخدمات اللوجستية لتنظيم «داعش»، بل لكونه بات مصدر خوف في بلده بعد ارتباط اسمه بعدد من التصفيات ووضع الأسماء المطلوب تنفيذ أحكام الإعدام بحقها في عرسال، فضلاً عن التفجيرات وأعمال السلب التي شهدتها البلدة، والعمليات التي استهدفت الجيش، واقتحام مبنى فصيحة درك عرسال، إبان غزوة الفصائل المسلحة للبلدة، بحسب ما تؤكد المصادر الأمنية.

سامح «السلطان» لم يكن من سكان بلدة عرسال، ولكن التحق نهاية عام 2012 بمسلحي «الجيش السوري الحر» في البلدة، ومن ثم أثر الانسواء تحت لواء «جبهة النصر» فرع القاعدة في بلاد الشام»، وذاع اسمه بعدما بايع تنظيم «داعش». هذا ما

SHE'S ALWAYS  
AIMING  
HIGHER

OUR NATURAL BORN  
TRAP SHOOTING  
CHAMPION, RAY BASSIL,  
IS REPRESENTING  
LEBANON ON THE 7TH  
OF AUGUST AT THE RIO  
2016 OLYMPIC GAMES.

MAKE US PROUD, RAY!



STAY TUNED  
AND WATCH HER  
GIVE IT HER BEST SHOT!

SARADAR